

هل من الحرج على من لا يستطيع ثني أصابع قدمه في الصلاة؟

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل اصابع قدمي تؤلمني ولا استطيع ثنيها في الصلاة ل تستقبل القبلة فهل في ذلك حرج؟ الحمد لله رب العالمين وبعد؟ الجواب يقول الله عز وجل ما

جعل - 00:00:00

عليكم في الدين من حرج. ويقول النبي صلى الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ويقول الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم ويقول تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال الله - 00:00:24

عز وجل ان مع العسر يسرا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم والمتقرر عند العلماء ان المشقة تجلب التيسير والمتقرر ان الامر اذا ظاق اتسع والمتقرر عند العلماء - 00:00:44

رأي انه لا واجب مع العجز ولا محرم مع الضرورة. وبناء على هذه الدالة والاصول اقول ان ثني الاصابع في لا للسجود الى جهة القبلة من جملة السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي حميد - 00:01:04

السعادي عند الامام البخاري وغيره. فهو سنة من سنن الصلاة وليس بواجب. والسنة ان فعلتها فلك التواب وان تركتها فليس عليك العقاب. فإذا كنت عاجزا عن ثنيها بسبب الم فيها اذا ثنيت - 00:01:23

فإنك لا تثنيها رحمة بك واحسانا من الله عز وجل لك. فإن أي فعل في تطبيقه عسر فأنه يصح باليسير لكن السؤال هل تتاب ولو لم تثنها؟ ثواب من ثناها الى القبلة؟ الجواب نعم - 00:01:43

تتاب ثواب من ثناها. لأن المتقرر ان كل من فعل ما في وسعه فإنه يكتب له فضلاً تاماً سعيه. وإن الإنسان إذا كان مطبيقاً لشيء من الشرع وجوباً وندباً. ثم اعجزه عن تكميل تطبيقه - 00:02:03

عذر فإن الله عز وجل يكتب له الأجر كاملاً حتى ولو لم يطبقه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمله صحيحاً مقيماً. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً ولا - 00:02:23

قطعتم وادياً إلا شاركوكم في الأجر. وفي رواية إلا وهم معكم حبسهم المرض أو قال حبسهم العذر. فإذا كنت تفعلها سابقاً ولكن إنك تعطل فعلك لها بسبب العذر فانت لم تثنها حقيقة ولكنك تتاب ثواب من ثناها عند الله - 00:02:43

تبارك وتعالى فابشر بالخير ولا يحزن قلبك على عدم ثنيها في هذا السجود. وأسأل الله عز وجل أن يشفيها وإن يرد لك عافية وصحتك وجزاك الله خيراً على حرصك على تطبيق السنة والله أعلم - 00:03:03